



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة الرابعة عشرة
روما، 1-5 أبريل/نيسان 2019
موجز عن تقرير المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي لعام 2018
البند 1-8 من جدول الأعمال
من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

- 1- عُقد اجتماع المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي في المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) في روما في الفترة الممتدة من 9 إلى 11 أكتوبر/ تشرين الأول 2018. وحضر الاجتماع ما يزيد عن 41 مشاركاً.
- 2- وولفت الاجتماع انتباه هيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة) إلى بعض النقاط الرئيسية، وأدرجت بعض التوصيات المحددة الصادرة عن المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي في جدول أعمال الهيئة وتتمّ معالجتها في وثائقها.
- 3- وفي ما يتعلق بالإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2020-2030، قُدمت نتائج المشاورة الرسمية بين الأطراف المتعاقدة التي عقدت في عام 2018 إلى المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي. وتمت الإشارة إلى أنّ الأطراف المتعاقدة والشركاء أظهروا اهتماماً كبيراً بالإطار الاستراتيجي وقدموا أكثر من 850 تعليماً قام المحررون بمراجعتها. ونتيجة للمناقشات، اقترحت المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي (1) إدراج دراسات الحالة التي تركز على الآفات الشديدة التأثير وإظهار أمثلة على الحالات التي أحدث فيها مجتمع الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (الاتفاقية الدولية) فرقاً، (2) وإعادة كتابة وصياغة بعض الأقسام، (3) وتحضير وإدراج ملخص من صفحة واحدة من أجل تشاطر جوهر الإطار الاستراتيجي مع الوزراء والمسؤولين الآخرين. ووافقت المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي على ضرورة تقديم النسخة النهائية من الإطار الاستراتيجي إلى هيئة تدابير الصحة النباتية في دورتها الرابعة عشرة (2019) للموافقة عليها، قبل اعتمادها نهائياً من قبل الهيئة في دورتها الخامسة عشرة (2020).



يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)؛ وهي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حدّ من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

4- وتلقت المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي تحديثاً بشأن التقدم المحرز والجدول الزمني لعملية الإعلان عن السنة الدولية للصحة النباتية من الجمعية العامة للأمم المتحدة واللجنة الثانية التابعة لها. وأبلغت المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي بأن اللجنة التوجيهية للسنة الدولية للصحة النباتية وضعت برنامج الأنشطة والميزانية، بالإضافة إلى استراتيجية النهوض بالسنة الدولية للصحة النباتية التي اقترحتها اللجنة والتي تتضمن إنشاء لجنة توجيهية دولية معنية بالسنة الدولية للصحة النباتية تعمل تحت إشراف المنظمة وتنظيم المؤتمر الدولي للصحة النباتية في عام 2020.

5- وأعلنت جمهورية كوريا دعمها للمؤتمر وهي تسعى للحصول على أموال لدعم مشاركة الأطراف المتعاقدة الآسيوية. وتدعم إندونيسيا برنامج أنشطة السنة الدولية للصحة النباتية والمؤتمر الدولي للصحة النباتية، وستعمل على إنشاء برنامج وطني في هذا الصدد.

6- وأوصت المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي بأن تُنشئ الأطراف المتعاقدة لجنا وطنية معنية بالسنة الدولية للصحة النباتية وأن تبدأ في تعبئة الموارد والشركاء. ومن المقرر عقد اجتماع تنسيقي في 6 أبريل/نيسان من أجل جمع كل الشركاء معاً لوضع جدول زمني للسنة الدولية للصحة النباتية في عام 2020 وتشاطر برامجهم.

7- ويرجع هذا الإنجاز أولاً إلى متلقيين هما: الحكومة الفنلندية ورئيس هيئة تدابير الصحة النباتية السابق السيد Ralf Lopian. ويجب أن نعترف أيضاً بالدعم الممتاز الذي قدمته اللجنة التوجيهية للسنة الدولية للصحة النباتية التابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وأمانة الاتفاقية الدولية لإتاحة عقد هذا الحدث. وإني أدعو أعضاء هيئة تدابير الصحة النباتية إلى شكرهم العميق على العمل الذي أنجزوه.

8- وفي اجتماع مجموعة التركيز المعنية بمعايير السلع الأساسية ومساراتها في أكتوبر/تشرين الأول 2018، حددت المجموعة القيمة الاستراتيجية لمعايير السلع الأساسية ومساراتها، وحددت المبادئ والمعايير لتطويرها واستخدامها مع الإشارة إلى أمثلة عملية. وقيمت المجموعة أيضاً العمليات المستخدمة لتطوير هذه المعايير واستخدامها. ودعمت المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي المبادئ والمعايير المقترحة وكذلك عمليات الحوكمة التي وضعتها مجموعة التركيز، وأوصت بأن يواصل المكتب المضي قدماً بهذا العمل باعتباره أولوية وأن يواصل تطوير المعلومات ذات الصلة لتقديمها للدورة الرابعة عشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية (2019).

9- وتمت مناقشة قضايا تيسير التجارة في إطار خطة العمل لتيسير التجارة والخطة الاستراتيجية الخمسية للشهادات الإلكترونية للصحة النباتية. وتلقت المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي تحديثاً لخطة العمل لتيسير التجارة التابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات يُظهر مخاوف بشأن تنمية موارد البلدان النامية وقدراتها. وقررت المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي اقتراح خطة العمل لتيسير التجارة على هيئة تدابير الصحة النباتية لاعتمادها في دورتها الرابعة عشرة (2019).

10- وأنشأ مشروع الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية مركزاً يجمع 18 دولة. بيد أن المركز يحتاج إلى مبلغ تتراوح قيمته بين 500 000 و700 000 دولار أمريكي سنويًا لدعم أنشطته وبناء القدرات وتنفيذ النظام العام على الإنترنت. وعُرضت الخطة الاستراتيجية الخمسية للشهادات الإلكترونية للصحة النباتية على المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي.

وتدعو الخطة إلى إنشاء آلية تمويل مستدامة داخل مجتمع الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. وقررت المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي عرض الخطة الاستراتيجية الخمسية للشهادات الإلكترونية للصحة النباتية على هيئة تدابير الصحة النباتية في دورتها الرابعة عشرة (2019) للموافقة عليها.

11- وناقشت المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي القضايا الناشئة المتعلقة بالصحة النباتية، بما في ذلك الآفات الناشئة ومقاومة مضادات الميكروبات ودودة الحشد الخريفية. واعتبرت بدايةً المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي أنه من الضروري تعريف ما هي الحالة الطارئة في إطار أنشطة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. وتمّ تقديم ومناقشة مشروع وثيقة بشأن مفهوم الحالة الطارئة في إطار الاتفاقية الدولية. وقررت المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي تحديث مشروع الوثيقة لتقديمها إلى هيئة تدابير الصحة النباتية في دورتها الرابعة عشرة (2019) من أجل مواصلة مناقشتها.

12- وفي ما يتعلق بالآفات الناشئة، تمّ التأكيد على أنّ دور مجتمع الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات يتمثل في منع حدوث الآفات وعدم التدخل مباشرة في حالات الآفات الناشئة، نظراً إلى أنّ العديد من المؤسسات مفوضة لاتخاذ تدابير المكافحة اللازمة. ومع ذلك، اقترحت المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي تعزيز مشاركة مجتمع الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في حالات طوارئ الصحة النباتية.

13- ويتزايد استخدام منتجات مقاومة مضادات الميكروبات للسيطرة على الآفات النباتية. لذلك، يحتاج مجتمع الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات إلى الحصول على مزيد من المعلومات بشأن هذا الموضوع ليُحدّد بشكل أفضل الدور الذي يمكن أن يؤديه في تطوير مقاومة مضادات الميكروبات. ووافقت المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي على تقديم مشروع وثيقة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات إلى هيئة تدابير الصحة النباتية في دورتها الرابعة عشرة (2019) للنظر فيها. وفي ما يتعلق بدودة الحشد الخريفية، أكدت المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي أنه على الرغم من اتخاذ المنظمة إجراءات لمساعدة الأطراف المتعاقدة في إدارة هذه الآفة، فإنّ أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات يمكن أن تؤدي دوراً هاماً في تبادل المعلومات وتوفير المعلومات التقنية، بما أنّ دورها الرئيسي يتمثل في تبادل المعلومات. ويمكن أن يؤدي التنسيق والتعاون الفعالين داخل المنظمات القطرية والإقليمية لوقاية النباتات، وبينها، دوراً هاماً في تعزيز التعاون. وأخيراً، أُعتبر أنّ منظمة الأغذية والزراعة يجب أن تستخدم قنوات أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لنشر معلومات عن الآفات الناشئة.

14- وتتضاءل الموارد المالية لأمانة الاتفاقية الدولية، ولكن تتواصل حالياً إجراءات كثيرة لضمان تمويلها على نحو مستدام. وتحقيقاً لهذه الغاية، ناقشت المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي بعض الإجراءات. وطلب المكتب، بالتعاون مع أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، من لجنة الزراعة التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة دعم جهودها الرامية إلى مطالبة المنظمة بزيادة ميزانية البرنامج العادي للاتفاقية. وفي أكتوبر/ تشرين الأول 2018، أوصت لجنة الزراعة بأن تتضمن المنظمة التمويل المستدام لأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، بما في ذلك من ميزانية البرنامج العادي.

15- وقدم رئيس هيئة تدابير الصحة النباتية مشروع خطاب لإرساله إلى وزراء الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات يطلب منهم المساهمة في حساب أمانة الاتفاقية الدولية المتعدد الجهات المانحة. ووافقت المجموعة المعنية

بالتخطيط الاستراتيجي على ضرورة إرسال الخطاب إلى الوزراء من خلال جهات الاتصال التابعة للاتفاقية، مع إرسال نسخة إلى الممثلين الدائمين للأطراف المتعاقدة في المنظمة.

16- وتمت مناقشة خطة الاستثمار الخمسية لأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. ولاحظت المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي أنّ هذه الوثيقة الداعمة مفيدة، وأنها تُقدّر تقديراً جيداً تكلفه تنفيذ الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية للفترة 2020-2030. وأوصت المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي بإضافة موجز يتضمن نطاق الخطة، بالإضافة إلى استراتيجية تمويل مستدامة، وتقديمها إلى هيئة تدابير الصحة النباتية في دورتها الرابعة عشرة للإحاطة علماً بهما.

17- وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى القيام بما يلي:

(1) الإحاطة علماً بتقرير المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي لعام 2018.